OIC/ICHM-5/2015/DEC

إعلان اسطنبول

الدورة الخامسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الصحة

(دورة: مد الجسور من أجل أمة أكثر صحة)

إسطنبول، الجمهورية التركية

5-7 صفر 1437 ه

(17-19 نوفمبر 2015)

إعلان اسطنبول

الدورة الخامسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الصحة

(دورة: مد الجسور من أجل أمة أكثر صحة)

إسطنبول، الجمهورية التركية

5-7 صفر 1437 هـ (17-19 نوفمبر 2015)

نحن، ممثلي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلاميّ، المشاركين في الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلاميّ لوزراء الصحة، المعقودة في إسطنبول، الجمهورية التركية من 17 إلى 19 نوفمبر 2015؛

بعد أن ناقشنا البنود ذات الأولوية في خطة الأمة المتعلقة بالصحة؛

نقدِّر تضامن وجهود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلاميّ والأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلاميّ ذات الصلة؛

ندرك أن التمتع بأعلى المعايير الصحية الممكنة هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان دون تمييز بسبب العرق أو الدين أو المعتقَد السياسيّ أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعيّة؛

ندين الاحتلال الذي يحرم الشعبَ الفلسطينيَّ حقَّه الأساسيَّ في الصحة؛

نعتبر أن الحق في الصحة يجب أن يوضع في صميم جدول الأعمال العالميّ؛

نقرّ بأنّ السلامة في جميع الأعمار مؤشر على التنمية وواحد من شروطها المسبقة؛

نتفهم ضرورة وضع تصورات متعددة القطاعات لتحقيق أعلى المعايير الصحية المرغوب فيها؛

نؤكد مركزية الصحة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولسلامة الناس العامة؛

نؤكد من جديد أن السياسات التي تعطي الأولوية للصحة تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة وإلى رفع جودة النموّ الاقتصاديّ؛

نشجّع المشاركة الاستباقية لجميع الأطراف المعنية في وضع وتنفيذ السياسات الصحية العالمية؛

نلاحظ أن المسؤولية والشفافية والإنصاف في عملية صنع السياسات هي أساس الاستدامة؛

ندرك الأهمية الحاسمة لدعم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلاميّ بالموارد المالية والبشرية اللاّزمة لدرء المشاكل الصحية التي تواجه الأمة؛

نشيد بالدور الحاسم للأهداف الإنمائيّة للألفية في إعطاء الأولويّة للصحة في الخطة الإنمائيّة العالميّة؛

نؤكد من جديد أهمية نقل زخم ونجاح رؤية الأهداف الإنمائيّة للألفية إلى عملية أهداف التنمية المستدامة؛

نشدد على ضرورة تطبيق الدروس المستفادة من تجربة الأهداف الإنمائيّة للألفية حتى يتمّ تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بنجاح؛

نؤكد الحاجة إلى وضع أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالصحة في صُلب عملية وضع السياسات الصحيّة؛

نلتزم بإنشاء بنى تحتية لجمع البيانات الرفيعة الجودة من أجل رصد وتحسين النتائج خلال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛

نلاحظ مع التقدير أنّ الأولويات المواضيعية لبرنامج العمل الإستراتيجيّ لمنظمة التعاون الإسلاميّ حول الصحة (2014- 2023) ملائمة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

نشكر أعضاء اللجنة التوجيهية المعنيّة بالصحة ومنسِّقي البلدان الرائدة على مساهمتهم في وضع وتنفيذ برنامج العمل الإستراتيجيّ لمنظمة التعاون الإسلاميّ حول الصحة؛

نقرِّر العمل على إنشاء بوّابة للتواصل الفعال وتبادل التجارب وأفضل الممارسات في تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجيّ لمنظمة التعاون الإسلاميّ حول الصحة؛

ندعم تنفيذ برنامج العمل الإستراتيجيّ لمنظمة التعاون الإسلاميّ حول الصحة والقيام بالأنشطة التكميلية في الدول الأعضاء وفيما بينها؛

نشدد على أهمية مواصلة تعزيز القدرات في دول منظمة التعاون الإسلاميّ من أجل التصدي للمخاطر الصحية الناشئة من الكوارث، والتخفيف من الطوارئ الصحية والاستعداد لها ومواجهتها والتعافي منها على كل من المستوى المحليّ والإقليميّ والوطنيّ والدوليّ؛

نؤكد أنّه يجب إقامةُ المنظومات الصحية المرنة على سياسات محورها الإنسان وتمكينُ التغطية الصحية الشاملة؛

نؤكد من جديد التزامنا بمواصلة مَنح الأولوية القصوى لصحة الأم والوليد والطفل والمراهق في خططنا الوطنية وبالعمل على بلوغ غايات أهداف التنمية المستدامة؛

نشدد على أهمية توفير فرص الحصول المستدام على الأدوية والتكنولوجيات الصحية في إنشاء منظومات صحية مرنة؛

نُشجع الدول الأعضاء على التفكير في وضع تصورات مشتركة في مجال السياحة الصحية بأخذ إمكانات نموّ هذا المجال في الحسبان،

نوصي الدول الأعضاء بتشجيع مواطنيها الذين يبحثون عن فرص علاجية في الخارج على استخدام المنشآت الصحية الموجودة في الدول الأعضاء الأخرى بمنظمة التعاون الإسلامي، ومن ثمّ الاستفادة من أوجه التشابه في الثقافة والدين؛

نُشدد على ضرورة تعزيز الجهود الوطنية والتعاون الدوليّ من أجل درء ومكافحة الأمراض السارية، ولاسيما الملاريا وشلل الأطفال وداء السل؛

نؤكد من جديد التزامنا بالأهداف العالمية الواردة في "الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها"؛

نعرب عن قلقنا لتفشي الأمراض غير السارية، ولاسيما أمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، والسرطان، والأمراض التنفسية المزمنة، وعوامل الخطر المرتبطة بها، وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على الدول الأعضاء؛

ندعو الدول الأعضاء إلى العمل على تحقيق الغاية المعنية- في إطار أهداف التنمية المستدامة- بتخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين.

نؤكد من جديد أهمية تعميم اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكولاتها من أجل مكافحة استهلاك التبغ في الدول الأعضاء؛

ندعو الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون في مجال التخفيف من الطوارئ والمخاطر الصحية، والاستعداد لها، ومواجهتها، والتعافي منها؛ **ونؤكد** أهمية تنفيذ الأنظمة الصحية الدولية لإرساء الحد الأدنى من القدرات الأساسية في الدول الأعضاء من أجل درء ومكافحة طوارئ الصحة العامة؛

نُعرب عن تقديرنا للخطة العالمية للأمن الصحيّ، وهي مبادرة متعددة الأطراف لدعم القدرات العالمية اللاّزمة للوقاية من تفشي الأمراض المعدية وكشفه وسرعة مواجهته؛

نُشجِّع الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلاميّ على أن تتابع عن كثب أنماط استخدام التكنولوجيا وعلى أن تضع سياسات لحماية صحة الأمة من الاتجاهات غير السليمة في استخدام التكنولوجيا؛

نُقرّ بضرورة وضع آليات ملائمة للاستفادة من خدمات وخبرات المنظمات غير الحكومية، والعاملين الصحيين المحليين، والمتطوعين، في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجّي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة؛

نُعرب عن تقديرنا للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمها المتواصل لتنظيم دورات المؤتمر الإسلاميّ لوزراء الصحة؛

نتطلع إلى إحراز تقدم ملموس في تنفيذ مقرَّرات وتوصيات الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامّي لوزراء الصحة، وإلى عقد الدورة السادسة للمؤتمر الإسلاميّ لوزراء الصحة في جدة بالمملكة العربية السعودية عام 2017.